



الفنية. هكذا جاءت موافقتي على إحياء السهرات في إطار جولة فنية خلال الشهر الجاري في كل من نيويورك وبوسطن وأرلينغتون بمنطقة واشنطن ومونتريال ثم بعض الدول الأوروبية.

**لماذا لم تصوري لحد**

**الآن قطعة غنائية**

**بالفيديو كليب، علما**

**أن الجمهور متشوق**

**ليرى سعيدة فكري صورة**

**وصوتها؟**

هذه الأشياء هي التي تجعلني أصبر ولا أحس بالندم عن التهميش والمأساة التي عشتها خلال مساري الفني، فعندما ألاحظ هذا الحب الحقيقي وأحس بالتقدير الكبير الذي يكنه لي الجمهور أعتبر ذلك شرفا عظيما وافتحارا لا يمكن تصوره. وإن شاء الله سأحضر سيناريوهات في انتظار تخرجي من المعهد.

**ما سر الارتباط الوثيق بهموم الناس**

**والأحلام المنكسرة؟**

رغم أنني أتطرق في ألبوماتي للمواضيع الحزينة المرتبطة بالفقر والجوع أو التي تعكس حوارات الناس اليومية، إلا أنني أحاول طرحها بشكل يخلق التفاؤل ويزرع الثقة بالنفس لتجاوز الوضعية. فعلى سبيل المثال ألبوم "قلوب الرحمة" تجدين أنني طرحت مواضيع عديدة كالبطالة والفقر واليتم، وفي الوقت ذاته حاولت إحياء تلك الروح الإيجابية لدى العديد من الناس، نفس الشيء بالنسبة لألبوم "جبال الريف" الذي يرصد معاناة سكان هذه المنطقة في فترة معينة لكن أيضا من منظور إيجابي.

**متى ستعودين لبلدك المغرب**

**لمعانقة جمهورك مجددا؟**

أريد أن أشير إلى أنني أحاول منذ أربع سنوات تحضير سهرات في بلدي وعلى حسابي الخاص من أجل العودة لأرض الوطن التي خطوت فيها أول خطوة في عالم الفن، وكذا معانقة جمهوري الذي ما زال يشجعني، وهذا ما زرع الروح في نفسي لأخوض هذا التحدي وما أنتظر الآن هو مساعدة المسؤولين.

**ألا تخشين مغامرة إصدار شريط**

**غنائي يضم كشكولا بالإنجليزية**

**والفرنسية والعربية معا؟**

حين أو من بالفكرة أسعى جاهدة إلى تحقيقها، وأكد أن اللغة العربية (اللهجة المغربية) أجد فيها ذاتي أكثر وحتى المستمع يحس بها أكثر، إذن فهذه مسألة لا تناقش لتبقى اللغتان الفرنسية والإنجليزية فقط كأداة للتواصل مع شعوب أخرى. كما أنه من السهل أن أكتب قطع غنائية بهاتين اللغتين، وأريد أن أشير إلى أنني بصدد تحضير كتاب باللغة الفرنسية سيكون مفاجأة للجمهور المغربي.

**أين وصلت دراستك للإخراج**

**السينمائي والتلفزيوني؟**

كلمة "إخراج" كانت تشكل لي لغزا كبيرا لكشف أسرار هذا العالم، ومن جهة أخرى كانت لدي ما أسميه "مرارة الفيديو كليب"

**بعد عشر سنوات من الهجرة إلى**

**الولايات المتحدة الأمريكية، ما**

**تقييمك لهذه التجربة؟**

إقامتي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال هذه المدة الطويلة جعلتني أدرك مفاهيم كثيرة، وأستفيد الكثير على المستوى الإنساني والاجتماعي. فعلى الأقل أن هنا في أمريكا قد تستطيع لا محالة أن تعبر عما في داخلك بالشكل الذي تراه مناسباً، وفي هذا الإطار قمت بعدة محاولات كتابية للتعقيب عن حدث وقع في أمريكا ومن زاوية معينة، فهذه الأمور أفتقدها في المغرب.

حليمة السعيدة خبان

# سعيدة فكري

## تعود إلى الأضواء

عينها على الاستمرار في مشوارها الفني، وقلبها على بلدها، ليعيد استقبالها من جديد ويمنحها فرصة احتضان سهراتها الفنية أو المشاركة في مهرجانات مغربية. إنها الفنانة سعيدة فكري التي سطع نجمها بابتكارها نمطا موسيقيا متفردا، وظفت فيه بذكاء الكلمات المعبرة واللحن المميز الذي يسحر القلوب ويفكك الأحزان ويبعث فيها النشوة والبسمة.

### ما سر هذا الغياب؟

أظن أن الجميع أدرك أن الفنانة سعيدة فكري تعرضت لحصار من ممارسة نشاطها الفني ولقائها بجمهورها، لقد كان ذلك واضحا. وعلى الرغم من ذلك، وجدت من يساعدني ويشجعني على استمرار التواصل مع جمهوري وكذا جمهور آخر جديد، فأنا لا أتكلم عن سعيدة فكري الإنسانية وإنما تلك الروح الوطنية التي تجمع الناس على حب الوطن والتسامح. فغيابي لم يكن اختيارا، فأنا لا أرفض لقاء الناس الذين شجعوني على بداية شق طريقي الفني والذين عشقوا فني عن طريق الكاسيت أكثر من التلفزيون، هكذا كثرت التساؤلات وانطلقت الإشاعات، ولم أملك الشجاعة عن تفسير الاختفاء إلا بعد انتشار الإنترنت.

### أنت الآن بصدد إحياء جولة فنية،

### فلماذا اخترت هذا الوقت دون غيره؟

في الحقيقة تعود الفكرة لشركة الإنتاج المنظمة، فهي التي اتصلت بي بعدما تعرفت علي عن طريق الصحافة الإلكترونية الأمريكية التي نشرت أخبارا عن أنشطتي

